ان يغشي الانسان رعدة ورعشة وبرد شديد في قلبه فينفض سائر
بدنه انتفاضا شديدا حتى لو طرح عليه اغلظ الثياب واجتمع
عليه جماعة يدفعون بالرد عليه لنقضهم جميعا ثم يحدث بعد ذلك
سخونة في بدنه تشتد حتى يجري العرق ثم يبرد ويسكن وهي
تنوب كل يوم سببه زيادة خلط دموي مجتمع يخلط بلغمي يزيد
العلاج يتقيا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلثة ايام يستعمل
الشراب العسلي بعد القي والغذاء خبز نقي الحنطة ورق الكبش
ولحمه المعمول بالكوامخ الحريفة فانه نافع مجرب والحماء النافض
والعفونة ايضا يوخذ دراهم كمونا ودرهمين ملحا وثلثا من
سذاب يدق ويخلط ويسقى المريض واذا كان ضعيفا فوزن
درهم او ثلثة دراهم فانه يبرأ باذن الله تعالى النقر والسوت وهو
ان الانسان اذا قام من مجلسه غشي على بصره ظلمة يقع في رونه
حتى يكاد يسقط وربما يسقط بعضهم سببه زيادة خلط
صفراوي محتقن في المعدة العلاج يشرب ماء الليمون مع السكر
على الريق كل يوم ويتقيا حتى يخرج الخلط الردي ويجتنب كل
حار حريف ولا يكون غذاه الا شرب حليب اللبن البقر واكله خبز
خمير الحنطة فانه نافع مجرب السدار هو ان يرى الانسان
كان الاشياء تدور على حواليه ويرى كانه غير مستقر سببه
النظر الى شي يدور دايما ودوارانه وهو نوع يسمى العمى وهو
الذي يدخل بلده داخل بلده يدور فيها ويدور في بلده
لبلده وهو مقال عن الطريق فشبه عليه النواحي حتى يعرف

المشرق

المشرق من المغرب ولا الشمال من اليمين بل ينعكس عليه سبب ذلك
دوران كيموس راسه واختلاط بعضه ببعض عند الدوران
العلاج يغمض عينه ثم يمضي الى بيته ان كان في بلده وان كان
في غيرها فيدخل به الى بيت وهو مغمض على حاله ثم يلبس عليه ثياب
ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد حتى يستيقظ من نفسه
فان كان في بيته فانه يعرف النواحي من مساحة وان كان في موضع
لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب شرقي او غربي او نحو ذلك فيعتقد
في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد النواحي على حالها وقد سكن
حاله الماليخوليا وهو نوعان صفراوي وسوداوي اما الصفراوي
فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لا يشعر والاقدام
على الانسان الناس بالشردة وربما ضرب الانسان او رجمه فقتله
سببه نقصان جوهر دماغه ويبس فيه من زيادة خلط صفراوي
تنشفه العلاج يمسك في بيت صحيح من الهواء ويجلب له
الدغوة والسكر ويجعل على دماغه كثيرة كبيرة من زبد البقر بعد
ان يمزج في دماغه وبدنه وياكل الحلوى الذي ذكرناها لخفة
الراس وياكل صفرة البيض المطبوخ بالسمن والسكر ويتدثر عند
المزاج والدهن حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه بجميع ما ذكرناه
يسكن حاله ويرده الى حاله المعتدل واما السوداوي فعلامة
صاحبه ان يكون كالخايف العاجل ويكون كثير الصمت والدعة والخلو
بنفسه في الموضع المهجوره والمقابر ونحو ذلك والتفكر والوسواس
الردي ولا يقف في موضع الا قدر ساعة ثم يمضي وهو لا يدري

Copyright © King Saud University